

¹كَانَ شَاوُلُ ابْنُ سَتَّةَ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ²وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَلْقَانُ مَعَ شَاوُلَ فِي مِخْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِبِلَ، وَأَلْفٌ كَانَ مَعَ يُونَاتَانَ فِي جَبْعَةِ بَيْتَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ إِلَى حَيْمَتِهِ. ³وَصَرَبَ يُونَاتَانُ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعَ. فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَصَرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا، لِيَسْمَعَ الْعِبْرَائِيُّونَ. فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، قَدْ صَرَبَ شَاوُلُ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَتَنَ إِسْرَائِيلُ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجَلْجَالِ. ⁵وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِتُّهَ آلَافٍ قَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالزَّمْلِ الَّذِي عَلَى سَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَتَرَلَوْا فِي مِخْمَاسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ أَوْنَ. ⁶وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي صَنْكٍ لِأَنَّ الشَّعْبَ تَصَاقَى اخْتِبَاءً الشَّعْبُ فِي الْمَعَايِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالْآبَارِ. ⁷وَبَعْضُ الْعِبْرَائِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدُ فِي الْجَلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرَآهُ. ⁸فَمَكَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمُوئِيلُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ. ⁹فَقَالَ شَاوُلُ، قَدُمُوا إِلَيَّ الْمُخْرَقَةُ وَدَبَانِجُ السَّلَامَةِ. فَأَصْعَدَ الْمُخْرَقَةَ. ¹⁰وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ إِصْعَادِ الْمُخْرَقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِتُبَارِكَهُ. ¹¹فَقَالَ صَمُوئِيلُ، مَاذَا فَعَلْتَ. فَقَالَ شَاوُلُ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ،

وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مِخْمَاسَ ¹²فَقُلْتُ، الْآنَ يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجَلْجَالِ وَلَمْ أَنْصَرَعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمُخْرَقَةَ. ¹³فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، قَدْ انْحَمَقْتَ. لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَبَتَّ مَمْلَكَتُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَحَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ. ¹⁵وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى جَبْعَةِ بَيْتَامِينَ. وَغَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ. ¹⁶وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جَبْعِ بَيْتَامِينَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ تَرَلَوْا فِي مِخْمَاسَ. ¹⁷فَخَرَجَ الْمُخْرَقُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فَرَقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ غَفَرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوْعَالٍ، ¹⁸وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ النَّحْمِ الْمُسْرِفِ عَلَى وَادِي صُبُوعِيمَ نَحْوَ الْبَرَّةِ. ¹⁹وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا، لَيْتَلَا يَعْمَلُ الْعِبْرَائِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا. ²⁰بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُخَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكِّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَقَاسَتَهُ وَمِغُولَهُ. ²¹عِنْدَمَا كَلَّتْ خُدُودُ السَّكِّكِ وَالْمَتَاجِلِ وَالْمُتَلَنَاتِ الْأَسْبَانِ وَالْفُؤُوسِ وَلِتْرُوبِيسِ الْمَتَاسِيسِ. ²²وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاتَانَ. عَلَى أَنَّهُ وَجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنَيْهِ. ²³وَخَرَجَ حَفْطُهُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِخْمَاسَ.